كليـــة : الآداب

القسم او الفرع : قسـم التاريـخ

المرحلة: الثـانيـــــــــــــــة

أستاذ المادة : أ.م.د عمـاد كريـم عبـاس

اسم المادة باللغة العربية : تاريـخ اسيـا الحديـث والمعاصـر

اسم المادة باللغة الإنكليزية : **Modern and contemporary history of Asia**

اسم المحاضرة الثامنـة باللغة العربيـــة: تأسيـس جمهوريـة الصيـن الشعبيـة 1949

اسم المحاضرة الثامنـة باللغة الإنكليزية : **Establishment of the People's Republic of China in 1949**

تأسيـس جمهوريـة الصيـن الشعبيـة 1949.

ترك انهيار اليابان في الحرب العالميـــة الثانية في آب/ 1945، أثره على الصراع بين الحزب الحاكم (حزب الكومنتانغ)، و(الحزب الشيوعي الصيني)، إذ أخـــذ هذان الحزبان يتسابقان في الوصول إلى المناطق التي كانت تحتلها اليابان لاسيمـــــا منشوريا، وفرضوا السيطرة عليها والإستيلاء على أسلحة ومعـدات الجيش الياباني المنهزم في الحرب، فتمكن الحزب الحاكم من ان يفرض سيطرته على اغلـــب مناطق الصين الوسطى ومراكز الاتصال وبدعم من الولايات المتحدة الامريكية، في حيـــــن سهل الاتحاد السوفيتي دخول الحزب الشيوعي الصيني) إلى المناطق الشمالية مثل منشوريا وجيهـول.

والتوصل إلى حل لهذه المشكلـــــــــــــــــــــــــة والى إقامة علاقات ودية بين الحزب الحاكم و (الحزب الشيوعي الصيني) وجـــــــه (جان) دعوة إلى (ماو) عام 1945، لإجراء المفاوضات، وبعد ستة أسابيع منها لم يتم التوصـــل إلى أي اتفاق، وفي تشرين الثاني / 1945 عين الرئيس الامريكي (هاري ترومان) اللواء (جورج مارشال) سفيـــــراً للولايات المتحدة الامريكية في الصين، وصدرت له التعليمات بمساعـــدة الحكومة الوطنية الصينية على إعادة ترسيخ سلطتها في البلاد، مع ضرورة علم توريط الولايات المتحـــدة الامريكية في أي تدخل عسكري، وتلخصت مهمة السفير (جورج مارشال بثلاثة أهـــــــــداف هي (وقف الحرب الاهلية) وانعقاد مؤتمر استشاري لمناقشة تشكيل حكومة ائتلافيـــــة، ودمج قوات الحزبين في

جيش وطني واحد ، وحققت مهمة السفيـــــــــــــــــــــــــــر الامريكي بعض النتائج كانعقاد المؤتمر عام 1946 وإعادة الاتصالات بين الطرفين غير ان التعـــــــــاون بين الحزبين كان مستحيلا، فكلاهما حزب ثوري يملك فكـــراً مختلفا عن الحزب الآخر، ولم يرغبا فعلاً بتحقيق تسوية أو إعطاء تنازل، فتجاهل الجزيان هذه الوساطة وعادت المنافسة بينهمـا.

ففي تموز –1946 وحين كانت القوات اليابانيـــــــــــة تنسحب من منشوريا، أقدم (جان) على احتلالها وأنزل بالثوار هزائم عدة واندلعـــــــــت الحرب الاهلية، وانفجر الشعب الصيني كله وسارت جموع الطلبة والعمال في (بكين) و(شنغهاي) نادت بإيقاف الحرب الأهليــة.

وفي عام 1947 أعاد (ماوتسي تونغ) تنظيم قواته وعمـــــــــــل على تحديد أهدافه السياسية وتعليماته العسكرية، فسجلوا العديد من الانتصـــــــارات في (هونان) وشمال (هوبي)، وهجموا على منشوريا و(شانتونغ)، واستعـــــــــــادوا بعض الاقاليم الشمالية، فهرب الكثير من القوات الوطنية، وما أن حـــل عام 1948 حتـى كانـت الصين تقريباً بقبضـــــــــة الشيوعيين، فهرب الوطنيون إلى جزيرة (فرموزا) تايوان الحاليـــــــــــــة ومن بينهم (جان كاي جك)، فأصبح (لي تسونغ) نائب الرئيس رئيســـــا مؤقتاً، وكان يأمل في الاحتفاظ بجنوب الصين، وهذا يعني تقسيم الصين إلى شمالـــي شيوعي وجنوبي وطني، إلا إن النصر الشيوعي كان قاب قوسين أو أدنى، فعبـــــــرت القوات الشيوعية في 21 نيسان 1949) نهر اليانغتسي) وتمكنوا من دخول (نانكنغ) ثم (كانتون)، واستمـــر التقدم الشيوعي ن الاتجاهات

جميعها، وفي 1/ تشرين الاول/ 1949، أعلن (ماوتسي تونغ) عن تأسيس (جمهورية الصين الشعبية)، واختير (ماو) رئيســاً لهــا.

وتعود الأسباب التي أدت إلى هزيمة الحزب الحاكم إلى ما يأتي :

1- استنزاف الحكومة الوطنية عسكرياً ومالياً ومعنوياً، بسبب حربها الطويلة ضد اليابان التي دامت ثمان سنوات منذ عام 1937.

2- التضخم المالي التي كانت تعاني منه ميزانية الحكومة، بسبب ظروف الحرب.

3- تأخر الحكومة الوطنية في تنفيذ البرامج الإصلاحية والاقتصادية التي كانت البلاد بأمس الحاجة اليها.

اما الاسباب التي أدت إلى نجاح الحزب الشيوعي الصيني وانتصاره فهـي :

1- القيادة الشيوعية الممتازة من القاعدة إلى القمــة.

2- التأييد الشعبي الواسع له، لاسيما من قبل الفلاحين.

3- انجذاب مختلف طبقات المجتمع الصيني مثل الطبقة الوسطى والطلاب والمثقفين، فضلاً عن الفلاحيــن للسياســة والايديولوجيــة الشيوعيـــــة.

4- سيطرة الحزب الشيوعي على أغلب المناطق الصينية بعد انسحاب اليابان منها.